

الفروق الفردية:-

كان اليونان القدماء أول من ادراك وجود الفوارق وأهميتها في بناء المجتمع وانتظام مسيرة الحياة .

فقد أدرك ارسطو وقبله وجود حقائق نفسية أساسية وفوارق بين الناس لابد من مراعاتها عند التربية (د.عطوف محمود ياسين- ١٩٨١).ولو استعرضنا جميع الكائنات الحية من أدنى مرتبة حتى نصل إلى الإنسان فلن نجد فردين متشابهين في استجابة كل منها لموقف موضوعي واحد.

فالفروق الفردية تعرف على أنها الاختلاف في درجة وجود الصفة الجسمية والنفسية لدى الأفراد وحيث عرفت بين الأجناس البشرية من وقت طويل وان المجتمعات أدركت الحقيقة بان الأفراد يختلفون بعضهم عن البعض الآخر.(فاهم حسين الطريحي ، د. حسن ربيع حمادى : ، ٢٠٠٠)

أن الفروق الفردية دالة من لفظها على معناها وهى التباين والاختلاف في القدرات البدنية والحركية والعقلية . تظهر الفروق الفردية بشكل واضح ودال بالجنس والعمر والطول والوزن واللون والجمال وغير ذلك أذن الفروق الفردية هي انحرافات عن متوسط الجماعة في الصفات المختلفة أما من خلال المرحل العمرية أو التدريب أو التعلم أو الغذاء لكن الشي الأساس الذي يتفق عليه اكثر العلماء هي الوراثة وقد تدخل البيئة كعامل آخر في التأثير لحظة تكوين الجنين إلى الميلاد لهذا تعتبر الوراثة والبيئة شيئان متلازمان لأن البيئة التي يعيشها الفرد يمكن أن تحفز الفروق الفردية وتظهر المورثات بشكل واضح . وان التعلم والتدريب والغذاء هي مكملات للوراثة. (وجيه محبوب : ، ١٩٩٩) .

ويرى طلحة حسام الدين وآخرون . (طلحة حسين حسام الدين وآخرون ، ٢٠٠٦، ص٨٠) نلاحظ عند بداية تعلم مهارة رياضية جديدة لمجموعة من المبتدئين وجود درجات مختلفة من النجاح والفشل بين المتعلمين خلال الايام القليلة الاولى ، فمثل عند تعليم مهارة الوثب الثلاثي نلاحظ ان هنالك من يستغرق وقت طويل جدا في الربط بين اجزاء المهارة لادائها في صورتها الاولى ، وهنالك من يتمكن من ذلك بصورة سريعة ، وهنالك من يتأرجح بين النوعين السابقين ويرجع السبب في ذلك الى ان

هنالك اختلاف بين المتعلمين في العوامل المؤثرة في عملية التعلم وهذا الاختلاف هو ما يطلق عليه (الفروق الفردية) فالسلوك الانساني هو نتاج تفاعل العديد من العوامل الداخلية والخارجية والتي من الصعب ان يتأثر فردين بها من بنفس الدرجة ، مما يؤدي الى ظهور استجابات مختلفة من الافراد في المواقف المتشابهة .

فكل انسان يمثل جهاز منفرد نادر التكرار ، حيث ان لكل شخص قدراته وصفاته الوراثية . والقدرات والصفات الوراثية ثابتة نسبيا . وهي قليلة في عددها وتمثل الركائز الاساسية لأداء العديد من المهارات المختلفة

الفروق الفردية المؤثرة :-

١- القدرات العقلية :-

ومنها على سبيل المثال الذكاء ، فهناك من لديه قدره على التغلب على المشاكل التي نواجهه بسهولة ، وهناك من يقف امامها عاجزا .

٢- القدرات الحركية :-

وهي كثيره ومختلفه ، والتي تظهر بصورة واضحة في اثناء مواقف التعلم ومنا التوافق والتوازن وغيرها

٣- الظروف الاقتصادية والمستوى الاجتماعي :-

حيث ان المستوى الاقتصادي و الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد يؤثر بدرجة كبيره في نوع الخبره السابقه ذالتي يستدعيها خلال مواقف التعلم

٤- النضج العضوي :-

فقد ثبت ان اطفال السن الواحد يختلفون فيما بينهم في معدل وسرعة النمو العضوي او التكويني الفسيولوجي كطول الفرد او وزنه، وقد لوحظه انه الاطفال يميلون الى الاعمال التي تتوافق مع نضجهم العضوي بدرجة كبيره عن تلك التي تتوافق مع عمرهم العقلي .

٥ - السمات الشخصية :-

فهناك انسان نجده شغوف يتعلم اي جديد في حين نجد اخر لا يبالي بفكره تعلم جديد ، كما نلاحظ هنالك فرد خجول واخر منفتح يسعى باستمرار لتكوين علاقة مع الاخرين .

مما سبق يتضح انه في مواقف التعلم يواجه المعلم بمدى من الفروق الفردية بين المتعلمين والتي قد تمثل اعاقا لتحقيق هدف الوحدة ان لم يكن قادرا على التغلب عليه ولذلك كان لزاما على المربي الرياضي ان يراعي الارشادات التالية:-

١. الاعتراف بشخصية كل فرد بصورة فردية ومحاولة تنمية قدراته لاقصى درجة ممكنة

٢. ان التصميم الدقيق للمواقف التعليمية لمجابهة الفروق الفردية ليست مهمة سهلة نظرا لتنوع القدرات ، الا انها ليست مستحيلة ومن هنا نجد على المعلم ان يبذل قصارى جهده لمساعدة كل فرد للوصول لافضل مستوى .

فبالنسبة للأفراد ذوي المستوى المنخفض قد يجد المدرس نفسه مضطرا لتقديم المساعدة بصورة فردية لكل منهم لمساعدتهم في الوصول لمستوى متوسط في المهارة المراد تعلمها .

اما بالنسبة للأفراد ذوي المستوى المرتفع من الاستعداد والموهبة فعلى المدرس ان يعمل على مساعدتهم في الوصول الى القمة في الاداء من خلال تصميم مواقف خاصة بهم .

١- استخدام الاساليب التدريسية المتنوعة التي تتناسب غالبية الافراد الى حدا ما

٢- مساعدة الافراد في التعرف على قدراتهم المختلفة ونقاط القوة والضعف فيها ، مما يساعدهم على اختيار الانشطة التي تتناسب مع قدراتهم المختلفة

العوامل المؤثرة على الفروق الفردية :-

١ -العوامل الوراثية :

أن العامل الوراثي يلعب دورا مهما وحيويا في اكتساب الإنسان سمات شخصية وحتى صفات ثابتة نسبيا أي لا تستطيع عوامل البيئة العادية أن تغيرها. وان

الدراسات التجريبية التي أجريت لمعرفة اثر الوراثة في تحديد النسب المختلفة في القدرات العقلية أو البدنية .

والعوامل الوراثية تتضمن :-

- النمط الجسمي .
- النضج .
- نسبة الهرمون الأنثوي والذكرى .
- أعمار الوالدين.

٢-العوامل البيئية:

وهي تلك العوامل التي تبدأ من اللحظة الأولى في تكوين الجنين إلى اليوم الأول للولادة وعلى طول المراحل العمرية اللاحقة . فتؤثر البيئة في تحديد معالم نمو الإنسان في الطابع والعادات وتأثير المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وتكمن هذه العوامل في:-

- الجغرافية.
- الاجتماعية .
- الثقافية .
- التعلم والتدريب.

صنف التعلم والتدريب لابرار الفروق الفردية ولهذا يعتبر التعليم والتدريب من

العوامل المؤثرة في هذه الفروق منها :-

- الأعداد العقلية .
- الأعداد البدنية .
- العمر الزمني للتدريب .
- النضج والاستعداد .
- نضج المستوى .
- العمر .

فالعمر التدريبي هو عدد سنوات التدريب التي تدرّبها اللاعب والجدول يوضح أهمية الاعتبارات البيولوجية والعمر التدريبي بالإضافة إلى العمر الزمني

العينة	العمر الزمني	العمر البيولوجي	العمر التدريبي
أ- لاعبون في عمر زمني واحد ، ولكنهم يخلفون في قدراتهم على التدريب .	١١	٩	١
	١١	١٣	٣
ب- لاعبون مختلفون في العمر الزمني ولكنهم متماثلون في قدراتهم في التدريب	١٢	١٣	٢
	١٥	١٣	٢

٤- التغذية :

إذ يتأثر الجسم بكمية الغذاء الذي يدخل إلى الجسم وخاصة في مرحلة تكوين الأنسجة والخلايا الضرورية للطفل في مرحلة النمو لما لها أهمية في صحة الجسم وبناء الطاقة والبروتين ، ويمكن إرجاع التغذية آل العوامل البيئية أيضا ، والمجتمع الذي يكون تغذيته جيدة يكون سليماً وخاصة إذا ما توفرت المواد الغذائية الآتية :-

- ١-الكربوهيدرات .
- ٢- النشويات .
- ٣-الدهون .
- ٤- البروتينيات .
- ٥-الفيتامينات .
- ٦- الماء والأملاح .